

الدر المنثور

عبدى أنت كنت فى ستري من جميع خلقي وليس بينى وبينك اليوم من يطلع على ذنوبك اذهب فقد غفرتها لك بحرف واحد من جميع ما أتيتنى به .

فيقول : يا رب ما هو ؟ قال : كنت لا ترجو العفو من أحد غيري فهانت علي ذنوبك وأما الكافر فيقرأ ذنوبه على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن قتادة Bه قال : كنا نحدث أنه لا يخزى يومئذ أحد فيخفي خزيه على أحد من الخلائق .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم Bه قال : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله لعمر بن حزم حين بعثه إلى اليمن فقال : إن الله كره الظلم ونهى عنه وقال ألا لعنة الله على الظالمين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران Bه قال : إن الرجل ليصلي ويلعن نفسه في قراءته فيقول ألا لعنة الله عنه على الظالمين وإنه لظالم .

الآية 19 أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي Bه في قوله الذين يصدون عن سبيل الله هو محمد صلى الله عليه وآله صدت قريش عنه الناس .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك Bه في قوله ويبغونها عوجا يعني يرجون بمكة غير الإسلام ديناً .

الآية 20 أخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما قال : أخبر الله سبحانه أنه حال بين أهل الشرك وبين طاعته في الدنيا والآخرة أما في الدنيا فإنه